

توصيات الورشة العلمية (التعايش السلمي وفلسفة الاعتراف أكسل هونث أنموذجاً)

١- الاعتراف لغة يعني الاقرار بالشيء، نقول اعترف بذنبي أي أقر به، أما اصطلاحاً فيعني الاعتراف أن الانسان يستطيع معرفة ذاته من خلال ذات الآخر .

٢- لا يمكن للإنسان معرفة نفسه دون المرور بالآخر. وبالتالي يكون الاعتراف سبيلاً للتعايش مع الآخر.

٣- يحتل موضوع الاعتراف مكانة كبيرة في العلوم الانسانية عامة، والفلسفة وفلسفة السياسة خاصة.

٤- يرى هونث أن الاعتراف المتبادل سيضع حداً للصراعات الاجتماعية القائمة التي تقوم على الهيمنة واقصاء الاخر، ومن ثم يمكن للذوات أن تحقق ذاتها من خلال العلاقات المتبادلة بينهم وذلك من خلال ثلاثة قواعد اساسية وهي:

أ- الحب: يرى هونث أن الحب هو أول شكل من أشكال الاعتراف، فالحب داخل الاسرة، أو ضمن علاقات الصداقة التي تقوم بين الناس، تمنح الانسان الثقة بالنفس والشعور بالأمان العاطفي والانتماء الأسري.

ب- الحق: على مستوى القانون يمثل الحق عند هونث الشكل الثاني من أشكال الاعتراف المتبادل بين الذوات، إذ تكتسب الذات من خلال تجربة الاعتراف القانوني إمكانية تحديد أفعالها بوصفها تجلياً له، فضلاً عن كونه محترماً من قبل الناس. ويزاد مدى ذلك الاحترام مع ما يمكن أن نطلق عليه (الحقوق الكونية العالمية).

ت- التضامن: يمثل التضامن الاجتماعي هو الشكل الثالث لمفهوم الاعتراف، و يُفهم من خلال بعده الاقتصادي في هذا المجال. الا ان مع تطور الحياة الانسانية المعاصرة ، لم يعد الاعتماد على الاقتصاد على نحو كلي، بل اصبح يعتمد على البعد الاخلاقي، كما أصبح التضامن في العصر الحديث مرتبطاً بالتقدير يعني التناظر بين الذات والقيم، وعملية التماثل تحدث في ضوء القيم التي تمنح مؤهلات وقدرات للآخرين دوراً مهماً في الحياة الانسانية.